

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

على ما مضى، والثاني العزم على ترك العود إليه أبداً، والثالث: أن تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملكس ليس عليك تبعة، والرابع: أن تعتمد إلى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدّي حقّها، والخامس: أن تعتمد إلى اللحم الذي نبت على الشجر فتذيبه بالأحزان حتى تلتصق الجلد بالعظم، وينشأ بينهما لحم جديد، والسادس: أن تذيب الجسم ألم الطاعة كما أدقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول: أستغفر الله» [1370]. 1196 - موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة، وأبى الله لصاحب الخلق السيئ بالتوبة. فقل: يا رسول الله، وكيف ذاك؟ قال أمّّّ صاحب البدعة، فقد أشرب قلبه حبّها، وأمّّّ صاحب الخلق السيئ، فإنّّه إذا تاب من ذنب، وقع في ذنب أعظم من الذنب الذي تاب منه» [1371]. 1197 - عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «التوبة النصوح: أن يكون باطن الرجل كظاهره، وأفضل» [1372]. 1198 - سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «الظلم ثلاثة: ظلم يغفره الله، وظلم لا يغفره الله، وظلم لا يدعه الله، فأما الظلم الذي لا يغفره، فالشرك، وأمّا الظلم الذي لا يغفره، فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله، وأمّا الظلم الذي لا يدعه، فالمداينة بين العباد» [1373]. 1199 - الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مناجاته: «واجعلنا من الذين غرسوا أشجار الخطايا نصب رواق القلوب، وسقوها من ماء التوبة، حتى أثمرت لهم ثمر الندامة، فأطلعتهم على ستور خفيات العلى، وأرويتهم المخاوف والأحزان... فأبصروا جسيم